مجهولون يقتلون 3 منهم في الإسماعيلية بعد يوم من مصرع اثنين

مصر: مسلسل استهداف الشرطة يتواصل.. والسيسي يزور موسكو

القاهرة - «وكالات»: قالت مصادر أمنية إن مسلحين قتلوا ثلاثة من رجال الشرطة في محافظة الإسماعيلية المصرية في الساعة الأولى من صباح الأمس في اليوم التالي لمقتل شرطي في هجوم بالمحافظة ومقتل شرطي آخر في هجوم بمحافظة بورسعيد المجاورة.

وقال مصدر إن المسلحين كانوا يركبون سيارة عندما فتحوا النار على رجال الشرطة وبينهم ضابط برتبة ملازم أول فاردوهم قتلى. واضاف أن المهاجمين لاذوا بالفرار بعد أن استولوا على أسلحة الضحايا الذين كانوا يركبون سيارة شرطة في قرية قريبة من مدينة الإسماعيلية عاصمة المحافظة.

وقال موقع لصحيفة الأهرام على الإنترنت نقلا عن مصدر أمني إن المهاجمين أرغموا رجال الشرطة الثلاثة على النزول من سيارتهم تحت تهديد بنادق آلية بحوزتهم ونزعوا أسلحتهم وأطلقوا عليهم النار «فلقوا مصرعهم في الحال.»

ونسب الموقع للمصدر الأمني قوله «هذا العمل الإرهابي الجبان لن يمر دون عقاب رادع وسريع للجناة.»

وأضاف المصدر أن قوات أمنية مدعومة بقوات من الجيش تلاحق المهاجمين في المنطقة التي شهدت الهجوم سعيا لإلقاء القبض عليهم.

وكانت وزارة الداخلية والمتحدث باسم القوات المسلحة قالا إن ضابط شرطة وشرطيا قتلا بالرصاص يوم الثلاثاء في هجومين مسلحين بمحافظتي الإسماعيلية وبورسعيد وقتل أيضا أربعة «تكفيريين» والقي القبض على 13 آخرين في حملة أمنية في المحافظتين ومحافظة شمال سيناء المتاخمة لقطاع غزة وإسرائيل.

وقتل مئات من قوات الأمن في تفجيرات وهجمات مسلحة منذ إعلان قيادة الجيش عزل الرئيس محمد مرسي المنتمي لجماعة الإخوان المسلمين في يوليو بعد احتجاجات حاشدة على حكمه.

وأعلنت جماعة أنصار بيت المقدس المتشددة التي تنشط في شمال سيناء مسؤوليتها عن معظم الهجمات. وأعلنت جماعات متشددة أخرى غير معروفة مسؤوليتها عن الهجمات الأخرى.

وبعد تفجير انتحاري استهدف مديرية أمن محافظة الدقهلية بدلتا النيل في ديسمبر أعلنت الحكومة الإخوان المسلمين جماعة إرهابية لكن الجماعة تقول إن احتجاجاتها على عزل مرسي سلمية.

سياسيا صرح مصدر عسكري مصري امس بأن وزير الدفاع عبد الفتاح السيسي، الذي يشغل ايضا منصبي نائب رئيس الوزراء والقائد العام للقوات المسلحة، توجه إلى العاصمة الروسية موسكو ضمن وفد يضم كذلك وزير الخارجية نبيل فهمي.

ونقلت وكالة فرانس برس عن بدر عبدالعاطي الناطق باسم وزارة الخارجية في القاهرة قوله إن الزيارة ستستغرق يومين.

ومن المقرر أن تبحث الزيارة، التي وصفتها وسائل الاعلام المصرية بالتاريخية، سبل التعاون الاقتصادي والعسكري بين البلدين من دون أن يتم الكشف عن مزيد من التفاصيل.

وكان وزيرا الدفاع والخارجية الروسيان سيرغي شويغو وسيرغي لافروف قد زارا القاهرة في نوفمبر الماضي.

وقال المتحدث العسكري، العقيد أحمد محمد علي، إنه من المنتظر أن يجري كل من السيسي وفهمي، خلال الزيارة مباحثات منفصلة مع نظيريهما الروسيين في إطار إجتماعات «2+2».

وأشار إلى أن هذه الزيارة تأتي رداً على «الزيارة التاريخية» لوزيري الدفاع والخارجية الروسيين للقاهرة في منتصف نوفمبر الماضي، على حد وصفه.

وتأتي الزيارة في وقت تشهد فيه العلاقات بين القاهرة وواشنطن توترا عقب القرار الامريكي بتجميد بعض من المساعدات العسكرية التي تمنحها سنويا لمصر بعد ان اطاح الجيش بالرئيس المنتخب محمد مرسي في الصيف الماضي . وتتزامن كذلك مع توارد الأنباء حول نية السيسي في الترشح لسباق الرئاسة وترقب الشارع لاعلان استقالته تمهيدا لهذا الترشح.

الشرطة المصرية في مرمى الهجمات المسلحة

■ وزيرا الدفاع والخارجية: يبحثان التعاون المشترك مع نظيريهما الروسيين بعد توتر العلاقات مع واشنطن

عبدالمنعم أبو الفتوح

أبو الفتوح: الشعب سينتفض.. والثورة قادمة

القاهرة - «وكالات»: قال المرشح الرئاسي السابق في مصر عبد المنعم أبو الفتوح يوم الثلاثاء إن المصريين سيثورون مرة أخرى على ما وصفه بالحكم العسكري بسبب انتهاكات حقوق الإنسان التي قال إنها واسعة النطاق وكذلك بسبب الضائقة الاقتصادية.

ويتعثر مسار الانتقال السياسي والتقدم الاقتصادي في مصر منذ انتفاضة 2011 التي أطاحت بالرئيس الأسبق حسني مبارك. وفي مقابلة مع رويترز قال أبو الفتوح وهو عضو قيادي سابق في جماعة الإخوان المسلمين جاء رابعا في الجولة الأولى من انتخابات الرئاسة التي أجريت عام 2012 وفاز بها مرسي «الشعب «سوف» يغضب مرة أخرى ويقوم بثورة للإطاحة بهذا القمع. الشعب المصري لن يقبل هذه المسائل.»وأضاف «القمع الحالي أسوأ من أيام مبارك عشرات المرات.» وأبو الفتوح «62 عاما» من الإسلاميين القلائل الذين استمر نشاطهم العلني بعد الحملة على جماعة الإخوان المسلمين التي كان من شأنها دخول مرسي وألوف آخرين من قياديي وأعضاء الجماعة السجون. وقتل مئات من مؤيدي الرئيس السابق في العنف السياسي الذي أعقب عزله. كما قتل مئات من رجال الأمن.

وقال أبو الفتوح إن رجال مبارك عادوا للانتقام ويصرون على سحق الحريات التي كانت من مكاسب انتفاضة 2011 من أجل حماية مصالحهم وممارساتهم الفاسدة - على حد قوله. وقال أبو الفتوح «ما يحدث الآن هو ضد ثورة يناير... وهذا لن يكون. وأنا اعتبر دي كبوة. اللي احنا فيه الآن كبوة من كبوات الثورة والثورة ستعود.»

وأضاف أبو الفتوح وهو طبيب متقاعد أن مصر أصبحت دولة فاشلة. وقال إنه قرر ألا يخوض انتخابات الرئاسة المقبلة لأن السلطات أقامت في البلاد ما قال إنها جمهورية الخوف وكذلك لأن وسائل الإعلام التي تملكها الدولة ووسائل الإعلام التي يملكها رجال أعمال من عهد مبارك صارت بعيدة عن اللعب النزيه كما يقول.

وقال أبو الفتوح الذي يرأس حزب مصر القوية «هل يستطيع أي متابع أن يقول إن الانتخابات القادمة «ليست» محسومة لصالح الفريق السيسي؟ لا أحد يستطيع القول بغير ذلك.» وأضاف «بعد كل «هذه» الدعاية سيعة شهور بكل وسائل الإعلام الرسمي والخاص وأموال رجال الأعمال التي ملأت حواري وزقاقات مصر هتافا باسم السيسي -سواء هو يريد هذا أو لا يريده- بعد كدا اللي ينزل يعمل أيه يعني؟» ولم يؤكد السيسي حتى الآن أنه سيخوض الانتخابات الرئاسية لكن يتوقع على نطاق واسع أن يعلن ذلك قريبا وأن يفوز بأغلبية ساحقة في الانتخابات التي ستجرى خلال بضعة شهور.

ويحظى السيسي بتأييد حماسي من جانب مصريين كثيرين شعروا بالارتياح للخلاص من رئاسة مرسي لكنه يوصف من جانب مؤيدي مرسي بأنه قائد انقلاب.

وقال أبو الفتوح إن شعبية السيسي مصطنعة وإن المصريين تعرضوا لعملية غسل مخ وسيفقدون صبرهم مرة أخرى إذا استمرت مصر على نهجها الحالي.

وقال «مصر ممكن تدخل في انهيار اقتصادي لو استمر الوضع هكذا.» وأضاف إن مصر في حالة ازمة اقتصادية وما يدفع الأمور للأمام ما يأتي من أموال من دول الخليج. ومضى يقول «لكن لا يمكن أن يستمروا في دعم النظام الفاشل الحالي.» وكان أبو الفتوح عضوا قياديا في جماعة الإخوان المسلمين حتى عام 2011 عندما طردته الجماعة لرغبته في الترشح للرئاسة بعد إسقاط مبارك.

وسجن أبو الفتوح في عهد مبارك ووجه انتقادات شديدة لحكم مرسي وطالب بانتخابات رئاسية مبكرة قبل عزله.

وقال أبو الفتوح إنه سيكون من الصعب القضاء على جماعة الإخوان المسلمين التي نجت من حملات قمع على مدى عقود.

تصاعد وتيرة العنف في العاصمة منذ منتصف العام الماضي

العراق: قتيل وجرحى في بغداد .. والأمن يطوق مبنى المحافظة

بغداد - «كونا»: قتل مدني عراقي وأصيب سبعة اخرون في انفجارين جنوبي بغداد فيما أكدت الشرطة بقيام قوة من عمليات بغداد بتطويق مبنى محافظة بغداد بعد ورود انباء عن وجود مخطط لاقتحامه.

وقال مصدر أمني في قيادة عمليات بغداد ان «مدنيا عراقيا قتل واصيب اربعة اخرون في انفجار سيارة مفخخة في منطقة «جسر ديالى» جنوب شرقي بغداد».

وأوضح المصدر أن «قوة امنية طوقت مكان الحادث فيما قامت سيارات الاسعاف بنقل جثة القتيل الى دائرة الطب العدلي والجرحى الى اقرب مستشفى لتلقي العلاج».

واضاف انه في حادث ثان مماثل «انفجرت عبوة ناسفة صباح الامس في شارع «الطعمة» بمنطقة «الدورة» جنوبي بغداد ما أسفر عن جرح ثلاثة مدنيين بجروح متفاوتة صادف مرورهم لحظة وقوع الانفجار».

وفي تطور لافت في المشهد الأمني بالعراق طوقت قوة من عمليات بغداد مبنى محافظة بغداد بعد ورود معلومات استخباراتية مسبقا بوجود مجموعة ارهابية تنوي اقتحام المبنى المحصن أصلا. وقالت مصادر في الشرطة انه تم قطع جسر «السنك» وإغلاق المدخل المؤدي الى بوابة مبنى المحافظة من جهة الصالحية فيما انتشرت قوة من الجيش والشرطة في شارع «الصالحية الرئيسي». وأشارت المصادر الى ان هذا الإجراء جاء احترازيا لمنع اي محاولة لمهاجمة مبنى محافظة بغداد الذي يضم ايضا مقر مجلس محافظة بغداد.

وتشهد العاصمة العراقية بغداد ومحافظات اخرى في مقدمتها الأنبار اضافة الى صلاح الدين الدين ونينوى توترا منذ منتصف العام الماضي 2013. وأكدت بعثة الأمم المتحدة في العراق «يونامي» في الأول من 2014 الحالي أن سنة 2013 الماضية كانت الأكثر دموية في البلاد منذ 2008 موضحة أن 7818 شخصا قتلوا و17891 جرحوا خلالها في حين اعتبر رئيس البعثة الأممية العاملة في العراق نيكولاي ملادينوف أن هذه الأرقام «مفزعة وتبعث على الحزن والقلق وأن العنف في العراق بات غير مقبول».

جنود عراقيون وسط بغداد

بعد إرشاد أحد قياديي «عبدالله عزام» عنها

لبنان: الجيش يحبط هجوماً جديداً على الضاحية الجنوبية

عواصم- «وكالات»: تمكنت مديرية المخابرات في الجيش اللبناني امس من توقيف الفلسطيني نعيم عباس احد قياديي الوية كتائب عبدالله عزام بتهمة ارتباطه بتنظيم الدولة الاسلامية في العراق والشام «داعش».

واعلنت قيادة الجيش - مديرية التوجيه في بيان توقيف عباس «بعد متابعة دقيقة ورصد مكثف» مشيرة الى ان التحقيق يوشر معه باشراف القضاء المختص.

من جانبها قالت الوكالة الوطنية الرسمية للاعلام ان «الجيش اللبناني القى القبض على نعيم عباس وهو من اهم المتورطين في علاقات امنية مع قادة من «داعش» وكان قد تسلم سيارات مفخخة من عمر الاطرش» الموقوف لدى القضاء اللبناني.

وكان قاضي التحقيق العسكري نبيل وهبة استجوب الاطرش واصدر مذكرة توقيف بحقه بعد الادعاء عليه من قبل القاضي صقر صقر بجرم الانتماء الى تنظيم ارهابي مسلح بقصد القيام باعمال ارهابية ونقل انتحاريين وتجهيز ونقل سيارات واحزمة ناسفة وصواريخ ومتفجرات والاعتداء على الجيش واطلاق صواريخ على اسرائيل وحيازة اسلحة ومتفجرات.

يذكر ان الاطرش اعترف لدى التحقيق معه بانه اقدم على نقل انتحاريين وسيارات مفخخة من سوريا الى لبنان وانه على علاقة بمطلوبين ينتمون الى تنظيمات معينة.

وتمكن الجيش اللبناني امس من تفكيك سيارة مفخخة كانت ستتوجه الى ضاحية بيروت الجنوبية لتفجيرها بعد ان أرشد عنها نعيم.

وذكرت الوكالة الوطنية الرسمية للاعلام ان «الجيش فكك مركبة مفخخة رباعية الدفع من نوع جيب سوداء اللون كانت مركونة في موقف للسيارات بمنطقة كورنيش المزرعة في بيروت».

وعلي صعيد لبناني منفصل اصدرت المحكمة الخاصة بلبنان المكلفة محاكمة المتهمين باغتيال رئيس الحكومة اللبناني الاسبق رفيق الحريري عام 2005 اليوم حكما شفهيا بضم محاكمة المشتبه به الخامس حسن حبيبي مرعي الى ملف المتهمين الاربعة الاخرين لتصبح محاكمة الخمسة قضية واحدة. وقال بيان صحافي صادر عن المحكمة في ختام جلسة عقدت امس الاول في مقرها في ضاحية «لايدسندام» بمدينة لاهاي الهولندية ان مصلحة العدالة تقتضي ضم القضيتين وان حكما خطيا سيصدر في الوقت المناسب. ويواجه مرعي بالاضافة الى سليم جميل عياش ومصطفى امين بدر الدين وحسين حسن عنيسي واسد حسن صبرا اتهامات بالتورط باغتيال الحريري ومرافقيه.

وكانت المحكمة الخاصة بلبنان اصدرت قرارا في اول فبراير 2012 بمحاكمة المتهمين الاربعة غيابيا فيما صدر قرار توجيه الاتهام الى مرعي في يوليو 2013.

وكانت جلسات المحكمة الخاصة بلبنان انطلقت في 16 من الشهر الجاري لمحاكمة المتهمين الخمسة الذين ينتمون الى «حزب الله» اللبناني غيابيا.

جانب من تفجير سابق في الضاحية

ليبيا: مجهولون يختطفون 3 صحافيين في سبها

طرابلس - «وكالات»: أعلنت قناة ليبيا الوطنية التلفزيونية أنها فقدت الاتصال بثلاثة من إعلاميها كانوا في طريقهم من سبها في جنوبي البلاد إلى العاصمة طرابلس.

وقال والد أحد الصحفيين المختفين إنه ليس لدى العائلة أي معلومة عن مكانهم، وأن مساعي حثيثة تبذل من أجل معرفة مكان وجودهم.

في سياق متصل، أعلنت وكالة الأنباء الليبية الرسمية أنه تم الإفراج أمس الاول عن صحفي يعمل فيها بعدما خطفه مساء الاثنين مسلحون في طرابلس.

وقالت الوكالة إن يونس علي يونس «أفرج عنه وهو بخير وفي طريقه إلى منزله»، مؤكدة أنها تجهل هوية الخاطفين ودوافعهم.

وكان مدير الوكالة عبد الباسط بودية قال في وقت سابق لوكالة الأنباء الفرنسية «إن يونس اختطف مساء الاثنين أمام مقهى مجاور لفندق المهاري بطرابلس على أيدي مسلحين»، مشددا على أنه ليس لديه توجه سياسي.

وفي الأربعاء الماضي تعرض مقرا قناتين خاصتين لهجوم مسلح في بنغازي «شرق»، ثاني مدن البلاد ومهد الثورة التي انهت حكم العقيد معمر القذافي عام 2011.

وفي مطلع ديسمبر الماضي قتل مجهولون مدير إذاعة ليبية خاصة في ظروف ما زالت غامضة. وأدانت منظمة مراسلون بلا حدود مرارا الهجمات التي استهدفت صحفيين في ليبيا منذ سقوط نظام القذافي في 2011، داعية السلطات إلى حمايتهم.

الأراضي المحتلة: غارات وهمية على غزة.. ومنع خروج المرضى للعلاج

غزة - «كونا»: ذكرت محطات اذاعة محلية في غزة امس أن الطيران الحربي الاسرائيلي شن سلسلة غارات وهمية شمال قطاع غزة ترافقت مع قيام طائرات نفاثة إسرائيلية باختراق حاجز الصوت في سماء المنطقة .

وأضافت المحطات الإذاعية أن الغارات الإسرائيلية ترافقت كذلك مع انفجارات مدوية تردد صداها في مناطق متباعدة ما احدث حالة من الهلع بين السكان.

وفي سياق اخر منعت السلطات الاسرائيلية امس مرضى قطاع غزة من العلاج في مستشفيات الضفة الغربية او اسرائيل بدعوى حملهم لتحويلات على الاوراق الخاصة بها عبارة «دولة فلسطين».

وأكدت مصادر طبية فلسطينية في تصريحات صحافية أن السلطات الإسرائيلية منعت عددا من المرضى من المرور عبر حاجز «ايريز » بشمال القطاع «بسبب هذه الذريعة الواهية».

واشارت الى ان اتصالات جرت مع الجانب الاسرائيلي وقد تاكد ان هذا المنع الذي طال امس نحو 60 مريضا جاء لهذا السبب غير المقنع رغم انه ليس امرا جديدا وكان متبعا في الماضي القريب.